

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون



الجلسة ٣٣٦٩

المعقودة يوم الأربعاء

٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٤

الساعة ١٢/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد ميكنون	(نيوزيلندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورنتسوف
	الأرجنتين	السيد كارديناس
	اسبانيا	السيد يانيز بارنوفو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	الجمهورية التشيكية	السيد روفنسكي
	جيبوتي	السيد شرح
	رواندا	السيد بيزيماننا
	الصين	السيد جانغ يان
	عمان	السيد السمين
	فرنسا	السيد ميرمييه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ديفيد هناي
	نيجيريا	السيد غمباري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ألبرايت

بنود جدول الأعمال

قوة الأمم المتحدة للحماية

تقرير مقدم من الأمين العام عملاً بالقرار ٩٠٠ (١٩٩٤) (S/1994/291 و Corr.1 و Add.1)

تقرير مقدم من الأمين العام عملاً بالقرار ٨٧١ (١٩٩٣) (S/1994/300)

تقرير مقدم من الأمين العام عملاً بالقرارات ٨٤٤ (١٩٩٣) و ٨٣٦ (١٩٩٣) و ٧٧٦ (١٩٩٢) (S/1994/333) و Add.1

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام (S/1994/367)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

94-85572

ينبغي ألا تقدم التوصيات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إرسال التوصيات بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى: Chief, Verbatim Reporting Section, Room C-178 مع الحرص على إدخالها على نسخة من المحضر.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/١٥

أجري التصويت برفع الأيدي،
المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، باكستان، البرازيل،
الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عمان، فرنسا،
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا،
نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية

إقرار جدول الأعمال
أقر جدول الأعمال.

قوة الأمم المتحدة للحماية

تقرير مقدم من الأمين العام عملا بالقرار ٩٠٠ (١٩٩٤)
(S/1994/291 و Corr.1 و Add.1)تقرير مقدم من الأمين العام عملا بالقرار ٨٧١ (١٩٩٣)
(S/1994/300)تقرير مقدم من الأمين العام عملا بالقرارات ٨٤٤
(١٩٩٣) و ٨٣٦ (١٩٩٣) و ٧٧٦ (١٩٩٢) (S/1994/333)
(Add.1 و)رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤، موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الأمين العام (S/1994/367)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا
مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالاجماع باعتباره القرار ٩١٤
(١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في
الادلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية):
يرحب وفد بلدي بحقيقة أن المجلس، باتخاذ القرار ٩١٤
(١٩٩٤) اليوم، وفّر أخيرا التعزيزات لقوة الأمم المتحدة
للحماية التي طلبها الأمين العام. أقول «أخيرا» لأننا نشعر بأن
هذا القرار جاء متأخرا ولأن الحاجة تمس منذ شهر إلى توفير
الوسائل اللازمة للقوى لتنفيذ المهام الجديدة الموكولة إليها
بموجب القرار ٩٠٨ (١٩٩٤). بل إن هذا القرار كما ينبغي أن
يأتي في آخر آذار/مارس عندما جرى تمديد ولاية القوى.
ولا يسعنا إلا أن نأسف لهذا التأخير الذي نشعر أنه لم يكن
له ما يبرره على الاطلاق نظرا للحالة في الميدان.

والمجلس، بعد أن أُجبر على التقاعس بهذه الطريقة،
فإنه لم يعبر، من وجهة النظر السياسية، عن العزم الواضح
الذي نشعر بأن الظروف كانت تتطلبه. كما أنه لم يظهر
الدعم الذي يحق لجنود قوة الأمم المتحدة للحماية أن
يتوقعوه منه في وقت أوكلت اليهم فيه مهمات إضافية في
بيئة متزايدة الخطورة وهم يواجهون نقصا دائما في عدد
الأفراد.

إن الدول الأعضاء، بعد ما أذن بزيادة عدد الأفراد،
يجب عليها الآن أن تستجيب للطلبات الملحة للأمانة العامة.
والقرار المتخذ اليوم ينبغي ألا يسفر عن خوذ زرق على
الورق، بل عن خوذ زرق على الأرض. وفرنسا، التي تقدم أكبر
اسهام بالقرار في قوة الحماية، تناشد جميع الدول التي
بوسعها أن تعزز فرقها أو التي تقرر أن تشارك في القوة أن
تفعل ذلك. إن قدر البوسنة يتأرجح على ما يبدو بين
ديناميات السلم ودورة العنف المتصاعدة، ومن ثم، فإن الوقت
الآن ليس وقت الاعراب عن حسن النوايا، بل وقت الاضطلاع
بالتزامات ملموسة على الأرض.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ
المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل البوسنة والهرسك
يطلب فيها دعوته للمشاركة في مناقشة البند المدرج في
جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم بموافقة
المجلس دعوة ذلك الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن
يكون له حق التصويت عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق
والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.
بدعوة من الرئيس شغل السيد ميسيتش (البوسنة
والهرسك) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يستأنف مجلس
الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.
يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في
مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/1994/487 التي
تحتوي نص مشروع القرار الذي قدمه الاتحاد الروسي
واسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية.

أفهم أن مجلس الأمن على استعداد للشروع في
التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. إذا لم أسمع
اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

حلف شمال الأطلسي تبقى نافذة وتطبق في حالة الهجمات على المناطق الآمنة الأخرى أو تهديدها. ويجب ألا يساورهم الشك حول عزيمة منظمة حلف شمال الأطلسي والأمم المتحدة إذا دعت الضرورة إلى تنفيذ تلك القرارات.

مع ذلك، لن يكتمل ارتياحنا لانتهاه القتال حول غورازده إذا تجدد القتال في أنحاء أخرى من البوسنة. يجب علينا أن نكون يقظين حيال هذا الخطر وأن نوضح للأطراف ما نتوقعه من عدم شنها هجمات عسكرية أخرى. والأحداث الأخيرة دلّت بوضوح على أن ما من أحد يستطيع أن يحقق نصرا عسكريا تاما. وقد أبرزت أيضا ضرورة بذل الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية تفاوضية. ولا يمكن تحقيق سلم دائم إلا على طاولة المفاوضات. بهذه الروح تقدم حكومتي دعمها الكامل للجهود الرامية إلى حشد النشاط الدبلوماسي للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والاتحاد الروسي، بما في ذلك العمل الذي أقدمنا عليه من خلال إنشاء فريق الاتصال. ويسرنا أن متابعة هذا الجزء من القرار ٩١٣ (١٩٩٤) من جانب المعنيين عن كسب بجهود السلم جاءت سريعة. ويجب على الأطراف أيضا أن تستجيب الآن، وألا تهمل الفرصة السانحة.

أخيرا، يشعر بلدي وجميع الدول الأعضاء الأخرى بالعرفان إزاء الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثلته الخاص والقادة العسكريون والرجال والنساء في قوة الأمم المتحدة للحماية والوكالات الانسانية العاملة في البوسنة. إنهم يدايون على العمل في ظل ظروف صعبة وخطيرة بغية تعزيز السلم ورفع المعاناة في يوغوسلافيا السابقة. لقد جرح العديد منهم، وبذل البعض أرواحهم. إننا نحبي شجاعتهم وتفانيهم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد يانيز بارنويفو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): باسم وفد اسبانيا، أود أن أرحب بكم، سيدي، وانتم تتراسون مناقشة اليوم.

لقد حملت تقارير الأخبار الواردة في الأيام القليلة الماضية بصيص أمل في خضم مأساة البوسنة والهرسك. ووفقا لتقارير قوة الأمم المتحدة للحماية، ان الحالة في غوراجدا أخذت بالتحسن وتم سحب المدفعية الثقيلة التابعة للصرب البوسنيين من المنطقة الخالصة في محيط المدينة. ويجب علينا أن نبذل قصارانا لكفالة ألا تستخدم المدافع مرة أخرى. هذه المدافع التي صممت الآن، وكفالة احترام كل الأطراف لمركز المناطق الآمنة. ولدنا الثقة بأن يتحقق قريبا جدا وقف إطلاق النار وإنهاء جميع الأعمال العدائية وان يمتد

في الختام، أود مرة أخرى أن أثني على جنود قوة الأمم المتحدة للحماية وأحيي شجاعتهم، وأن أشيد بذكرى الضحايا الجدد الذين سقطوا في الأيام القليلة الماضية. كذلك نود أن نفتتم هذه المناسبة لنؤكد مجددا ثقتنا بالأمين العام وممثلته الخاص، وقادة القوة.

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحو لي سيدي، أن أبدأ بالترحيب بكم وبشكركم جزيل الشكر على ترؤسكم هذه الجلسة للمجلس اليوم. قد يبدو هذا القرار صغيرا وتقنيا، لكنه في الواقع ذو أهمية سياسية رئيسية، وأعتقد أنه لأمر حسن أنكم أكدتم هذه الحقيقة بحضوركم.

ووفد بلدي، بوصفه أحد مقدمي هذا القرار، يرحب بشدة باعتماد المجلس له بغية زيادة القوة المأذون بها لقوة الأمم المتحدة للحماية. ونعتقد أن القرار، وإن جاء متأخرا، إنما يؤكد تأكيدا واضحا دعم المجلس لقوة الحماية وأنشطتها في البوسنة، ويبرهن على عزمه على وضع حد للأعمال العدائية وإيجاد تسوية تفاوضية سلمية في هذا البلد. وإذا تعيّن على قوة الأمم المتحدة للحماية أن تنفذ الولايات المختلفة التي أوكلناها إليها بالفعل نحن أعضاء المجلس فيجب علينا أن نوفر لها الأدوات كي تنفذ المهمة. واعتماد هذا القرار يسمح دون مزيد من الإبطاء، بقبول عدد من عروض القوات تقدمت بها فعلا الدول الأعضاء. وحكومتي ترحب بحرارة بهذه الاستجابة وتأمل في أن يكون بوسع الأمانة العامة أن تجد ما يكفي من القوات لتغطية النقص بالكامل.

فسي آخر جلسة عقدها المجلس عن البوسنة بتاريخ ٢١ نيسان/أبريل، كانت مأساة غورازده موضع اهتمامنا. فكل يوم كان يأتي بأخبار عن وفاة الرجال والنساء والأطفال بفعل القصف من جانب الصرب البوسنيين. وفي تلك المناسبة، اتخذ المجلس القرار ٩١٣ (١٩٩٤) الذي أدان تلك الهجمات، وطالب بانسحاب قوات الصرب البوسنيين وأسلحتهم، وبوضع حد للأعمال العدائية. وبموازاة ذلك، أوضحت الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي أنه يتعين استخدام القوة إذا لم يتم الامتثال لتلك العناصر. ويبدو أننا انتقلنا بعد أسبوع إلى مرحلة أخرى من هذه المأساة المظلمة، إذ يوجد بعض الفرج، لا سيما بالنسبة لسكان غورازده. فيفضل تصميم قوة الأمم المتحدة للحماية ومنظمة حلف شمال الأطلسي، وضع حد للتهديد المباشر هناك، فتوقف القصف وانسحبت قوات الصرب البوسنيين مع أسلحتهم الثقيلة. إننا نطالب جميع الأطراف الآن بأن تتعاون بالكامل مع قوة الحماية والأفراد الآخرين في الأمم المتحدة ووكالات الاغاثة بغية احتواء الآثار الناجمة عن الهجوم على غورازده. وينبغي ألا ينسى الصرب البوسنيون أن أحكام القرارات التي اتخذها مؤخرا مجلس

التي تواصل تقديم دعم قيم للجهود من أجل تحقيق السلم وتخفيف معاناة السكان المدنيين في البوسنة والهرسك وفي كل أنحاء يوغوسلافيا السابقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اسبانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ.

السيد كارديناس (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود باسم وفد بلادي أن أرحب في المجلس بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والعلاقات الخارجية والتجارة وشؤون جزر المحيط الهادئ لنيوزيلندا وأن أدلي بكلمة ثناء على الجهود التي لا تكل للممثل الدائم لنيوزيلندا، السيد كولن كيتينغ. وفي ملاحظة غير رسمية، يسرني أيضا أن أرى عائلة السيد مكينون ممثلة بكاملها في هذه القاعة.

إن القرار الذي اتخذته توا مجلس الأمن يكمل المقرر المتخذ في إطار القرار ٩٠٨ (١٩٩٤) المؤرخ ٣١ آذار/مارس. إن هذين القرارين لهما هدف واحد يتمثل في أن توفر لقوة الأمم المتحدة للحماية الوسائل الضرورية لأن تضطلع بمهامها، هذه المهام التي تتزايد بسبب تغير الحالة في منطقة وزعها. إن جمهورية الأرجنتين تؤيد تخويل زيادة أفراد قوة الأمم المتحدة للحماية الى المستوى الذي أوصى به الأمين العام وترى ضرورة ذلك في ظل هذه الظروف. ويجب علينا ألا ننسى أن أكثر الأهداف استعجالا، الآن كما في الماضي، هو التوصل الى وقف شامل لإطلاق النار في البوسنة والهرسك وذلك لكي يصبح ممكنا التوصل الى حل سياسي تفاوضي. وبالتالي يجب على الأطراف أن تستجيب من خلال سلوكها، للعمل الكريم الذي قام به المجتمع الدولي والذي يتمثل في وضع قوة السلم هذه تحت تصرفها، وبعدها أكبر من الأفراد. وفي هذا الصدد، تناشد بلادي مجددا إنهاء أعمال التحرش المتعددة ضد أفراد قوة الأمم المتحدة للحماية، والتهديدات الموجهة ضد سلامتهم على نحو غير مسبوق. ولا يستطيع مجلس الأمن أن يدع هذا يمر دون عقاب: فالأفراد يجب أن يتحملوا مسؤولية أعمالهم.

وإننا على اقتناع بأن الأحداث في يوغوسلافيا السابقة ستدلل على قيمة آلية الأمن الجماعي المجسدة في ميثاق الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، ان قوة الأمم المتحدة للحماية أداة ملائمة لخدمة قرارات مجلس الأمن في مجال قضية السلام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الأرجنتين على تعليقاته اللطيفة.

السيد جانغ يان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): صوت وفد الصين مؤيدا للقرار الذي اتخذ توا.

الى جميع أرجاء أراضي البوسنة والهرسك. وبهذه الطريقة وحدها يمكننا أن نوقف القتال في المناطق الآمنة ونحول دون امتداده الى أجزاء أخرى من البلاد، مما إذا حصل ترتب عليه بالتأكيد نتائج سلبية.

ترى اسبانيا على الدوام أن طاولة المفاوضات هي وحدها الكفيلة بإيجاد حل ملائم ودائم للصراع في يوغوسلافيا السابقة. وفي سياق هذه السياسة والمفاوضات وسيناريو السلام تؤيد حكومة اسبانيا تأييدا تاما القرارات التي اتخذها مجلس حلف شمال الأطلسي في ٢٢ نيسان/أبريل. وفي حين أن لنا الثقة بأن اللجوء الى استخدام القوة لن يكون ضروريا لتأمين احترام المناطق الآمنة، فإننا مصممون على ضمان الامتثال الصادق لقرارات مجلس الأمن عن طريق التعاون الضروري بين الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي.

وعلى أساس هذه الحالة الجديدة، يجب علينا جميعا أن نضاعف جهودنا لتحريك عملية السلام عن طريق زيادة التعاون بين الأطراف الرئيسية التي بمقدورها أن تمارس النفوذ. ونأمل بأن لجميع هذه المبادرات، من جانب الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة والاتحاد الروسي، التي ما فتئنا نقترحها منذ بعض الوقت، أن تبدأ الآن بالإثمار. وينبغي أن تؤدي سريعا الى استئناف المفاوضات بين جميع الأطراف، بهدف التوصل الى حل سياسي شامل للصراع في البوسنة والهرسك وحل الجوانب الأخرى للأزمة في يوغوسلافيا السابقة.

وهذه الجهود المجددة لإقناع الأطراف وإحياء عملية التفاوض لن تترك أثرا ما لم تزود قوة الأمم المتحدة للحماية بالوسائل التي تحتاجها للاضطلاع بالولاية الموكلة إليها بموجب قرارات مجلس الأمن المتلاحقة. ولهذا السبب، انضم وفد بلادي الى وفود فرنسا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة في تقديم مشروع القرار الذي اعتمده المجلس توا بالإجماع.

اسمحوا لي أن أختتم بياني بتعقيبين إضافيين. إننا إذ نسير قدما على طريق المفاوضات، والسلم، وهذا أملنا، ستزداد احتياجات قوة الأمم المتحدة للحماية من حيث الأفراد والتمويل والمعدات. وكما قال الممثل الخاص للأمين العام، السيد ستولتنبرغ فإن هذا هو ثمن النجاح. غير انه لن يكون من المجدي لمجلس الأمن أن يوافق على زيادات في قوات قوة الأمم المتحدة للحماية ما لم تنفذ هذه على الأرض من خلال توفير قوات إضافية، والمطلوب إبداء قدر أكبر من التضامن من جانب البلدان التي لم تستنفد بعد حدود قدرتها في هذا المضمار.

وأخيرا، أكرر مجددا تأييد اسبانيا للأمين العام ولممثلته، ولقوة الأمم المتحدة للحماية وغيرها من المنظمات الدولية

البوسنية والكروات البوسنيين واتفاقات منفصلة بين الحكومة البوسنية والصرب البوسنيين في منطقة سراييفو. وقوة الأمم المتحدة للحماية ستساعد أيضا في تنفيذ الاتفاق الأخير في كرواتيا بين الحكومة الكرواتية والصرب الكروات.

ثمة درس هنا لكل من يرغب في أن يتعلم: إن عزمنا على ردع العدوان أكبر بكثير من عزمنا على تقديم يد العون للراغبين في تحقيق السلم. ويتعين على الأطراف، وخاصة الصرب البوسنيين، أن يقرروا ما إذا كانوا سيختارون طريق استمرار المواجهة أم الطريق المؤدي الى تسوية تفاوضية للصراع؛ لأنهم هم الذين إما سيتمتعون بالمنافع أو سيعانون من تبعات خيارهم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثلة الولايات المتحدة على تعليقاتها الرقيقة.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بداية، أود أن أرحب ترحيبا حارا بكم، سيدي، إذ تترأسون هذه الجلسة لمجلس الأمن.

يرحب وفد البرازيل باتخاذ مجلس الأمن القرار ٩١٤ (١٩٩٤). والواقع أن موافقة المجلس على زيادة عدد القوات التي اقترحها الأمين العام في الشهر الماضي تعد تطورا ايجابيا.

وكما أكدت في مناسبات سابقة، نرى أن جميع عمليات الأمم المتحدة ينبغي أن تزود بالموارد والقوة البشرية اللازمة لتنفيذ المهمة المناطة بها من جانب مجلس الأمن. ان قوة الأمم المتحدة للحماية تؤدي عملا ممتازا في ظل ظروف بالغة الصعوبة في المناطق التي تم وزعها فيها. وقوة الأمم المتحدة للحماية، بعد الإذن بزيادة عددها، ستزداد قدرة على تنفيذ ولايتها الموسعة وعلى الإسهام إسهاما أكبر في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في إيجاد تسوية سياسية شاملة للصراع في البوسنة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرازيل على عباراته الرقيقة.

الآن سأدلي ببيان بصفتي وزير الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا.

عندما قام هذا المجلس بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية لفترة ستة أشهر إضافية في نهاية شهر آذار/مارس شعرت نيوزيلندا بقلق كبير نظرا لأنه لم يتسن عندئذ زيادة عدد أفراد القوة الى المستوى المطلوب لتمكينها من أن تؤدي على نحو مناسب المهام الجديدة الصعبة التي أوكلناها إليها. ويسعدني أنه تيسر الآن التوصل الى اتفاق بشأن هذه المسألة.

ومثلنا، مثل سائر أعضاء المجتمع الدولي، نأمل بأن الزيادة في أفراد قوة الأمم المتحدة للحماية ستساعد على تهيئة بيئة أكثر مؤاتاة لأن تسعى مختلف الأطراف، وعن طريق المفاوضات السلمية، الى تحقيق حل سياسي شامل ومبكر للصراع.

شهدت مؤخرا الحالة في غوراجدا ومحيطها تراجعاً كبيراً في حدة التوتر. لقد توقف القصف، ودخلت قوافل الإغاثة الإنسانية الى غوراجدا ووزعت قنات قوة الأمم المتحدة للحماية. ونحن نرحب بهذه التطورات. ونعتقد أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يفتنم هذه الفرصة لكي يحث الأطراف المعنية على أن تسعى لإيجاد حل سياسي تفاوضي للصراع.

في الواقع، يرى وفد الصين مسألة يوغوسلافيا السابقة بأكملها، بما فيها البوسنة والهرسك، ينبغي أن تسوى سياسيا عن طريق المفاوضات. ولا نؤيد استخدام القوة أو التهديد باستخدامها. ولهذا ما زالت لدينا تحفظات بشأن إشارة القرار الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يأذن باتخاذ اجراءات إلزامية.

السيدة أبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): انني، السيد الرئيس، وزملائي، أشعر بالسعادة لرؤيتكم هنا. انه لمن السليم، بصورة خاصة، أن تكونوا هنا في يوم ننظر فيه في موضوع البوسنة، وهو موضوع شغل قدرا كبيرا من وقت المجلس.

إن القرار الذي اتخذناه اليوم بليغ بإيجازه، إلا أنه أكثر بلاغة من حيث فعله. ويتأيد كامل من جانب حكومة بلادي، أمد المجلس بالقوة اقتناعنا المشترك بأن قوة الأمم المتحدة للحماية عنصر أساسي في السعي المتواصل الى تسوية سلمية للصراع في يوغوسلافيا السابقة.

لقد وقعت أحداث كثيرة في الأيام الستة القصيرة التي انقضت على اتخاذنا القرار ٩١٣ (١٩٩٤). وعملا بقرارات مجلس الأمن، استجاب مجلس حلف شمال الأطلسي لطلب الأمين العام بالمساعدة في حماية "المناطق الآمنة" باستخدام القوة الجوية. وتلاحظون انني استخدمت عبارة "المساعدة في حماية المناطق الآمنة"، لأن القوة الجوية لا يمكنها وحدها أن تحقق ذلك الهدف. وقد لاحظنا من وزع قوة الأمم المتحدة للحماية في غوراجده، إن القوة تلعب دورا أساسيا في تحقيق وتأمين التقدم في الميدان.

وإذ نفكر في التقدم، لعلنا نذكر أنفسنا بأننا على الرغم من استحواذ الفضاء التي حلت بغوراجده على اهتمامنا، فإن قرارنا اتخذناه هنا اليوم جاء تعبيراً عن اتفاقات توصلت إليها الأطراف طواعية. وقوة الأمم المتحدة للحماية طلب منها المساعدة في تنفيذ اتفاقات في البوسنة بين الحكومة

الحماية. إذ بوسعها تسهيل المفاوضات، وتأمين إيصال الإغاثة الإنسانية ورصد الاتفاقات السابق التوصل إليها واستخدام جميع الوسائل اللازمة، بما في ذلك القوة، لحماية أفرادها وتحقيق أهدافها. لكنها ليست مخولة بأن تفرض السلم في البوسنة بقوة السلاح، كما أنها ليست مخولة بأن تشن حرباً ضد، أو نيابة عن، أي طرف من أطراف الصراع.

إن مهمة قوة الأمم المتحدة للحماية ليست سهلة. ولا يسهل منها الانتقاد المفضل الموجه إلى أداؤها. وتعتقد حكومتي اعتقاداً راسخاً بأن قوة الأمم المتحدة للحماية أثبتت بلاء ممتازاً في حدود الموارد المتاحة لها. والموارد الإضافية التي يأذن بها هذا القرار هي الحد الأدنى الذي يمكن قوة الأمم المتحدة للحماية من أداء واجبها. وبالتالي يسعدنا جداً تأييد هذا القرار.

الآن أستأنف عملي بوصفي رئيساً لمجلس الأمن.

لا يوجد متكلمون آخرون. بهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج على جدول أعماله.

وسيبيقي مجلس الأمن المسألة قيد النظر.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥

الأحداث التي وقعت على مدى الأسابيع الأربعة الماضية رسخت اعتقادنا بأن القوة تحتاج فعلاً إلى تلك الموارد الإضافية. وبدونها فإننا سنواجه طريقاً مسدوداً حيث يتم التوصل إلى السلم في جزء واحد فقط من البوسنة على حساب اندلاع الصراع في أجزاء أخرى، بسبب قلة عدد أفراد قوة الحماية في الميدان. وحتى في هذه الحال فإن الأمين العام ورئيس البعثة وقائد القوة سيضطرون إلى اتخاذ قرارات تكتيكية صعبة جداً حول كيف وأين يوزع أفراد العملية.

ولنتذكر هنا أن الولاية الأصلية لقوة الحماية كانت:

"تهيئة ظروف السلم والأمن اللازمة للتفاوض على تسوية عامة للأزمة اليوغوسلافية. وهي لن تكون بمثابة حكم مسبق على نتيجة مثل هذه المفاوضات." (S/23280، المرفق الثالث، الفقرة ١).

وعلى الرغم من أن هذه الولاية كان من المعترف به أنها كانت ذات طابع مؤقت فإنها ستظل، بتمديداتها المتعددة من حيث الزمان والمكان والمهام، أساس مهمة قوة الأمم المتحدة للحماية.

إن الأحداث الأخيرة لا تغير من الطابع الأساسي لقوة